

| | |
|--|----------------------------------|
| الانبار | الجامعة |
| التربية بنات | الكلية |
| علوم قران | القسم |
| الثانية | المرحلة |
| احكام التلاوة والحفظ | اسم المادة باللغة العربية |
| Rules of recitation and memorization | اسم المادة باللغة الانكليزية |
| براء سامي زيدان | اسم التدريسي |
| التعريف بالمد الأصلي وما يخلق به والتطبيق عليه بسور من القران الكريم | عنوان المحاضرة باللغة العربية |
| Definition of the original extension, what it is connected to, and its application with surahs from the Holy Quran | عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية |
| الثالثة عشر | رقم المحاضرة |
| الموجز في التجويد د. عبد الهادي الفضلي المنير في أحكام التجويد ، لجنة من العلماء التجويد المصور د. أيمن رشدي سويد البيسيط في علم التجويد د. وليد محمد | المصادر او المراجع |

التعريف بالمد الأصلي وما يخلق به والتطبيق عليه بسور من القران الكريم احكام المد والقصر

تعريف المد لغة : الزيادة والتطويل

اصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو حرفي اللين .

وحروف المد هي :

1- الالف الساكنة المفتوح ما قبلها (اللهُ) ، (الرَّحْمَن) ، (إِيَّاكَ) .

2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها : (مُخْتَلِفُونَ) ، (لَمْرُدُونَ) ،

(يَقُولُونَ) .

3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها : (الرَّحِيمِ)، (الدِّينِ)، (نَسْتَعِينُ) .

وقد وقعت حروف المد كلها في كلمة: (نُوحِيهَا) .

قال صاحب التحفة سليمان الجمزوري:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ وَايِ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
وَالكَسْرُ قَبْلَ أَيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطُ وَقَبْلَ قَبْلَ أَلِفٍ يُنْتَزَمُ

-سميت (حروف المد) لأن لها قابلية المط والتطويل .

اما حروف اللين فهي الواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو: (قَوْلُ)، (يَوْمَ)

والياء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو: (قُرَيْشِ)، (بَيْتِ) .

أنواع المد في القرآن الكريم :

1-أصلي (الطبيعي) ويمد حركتين ويلحق به البدل والعوض والصلة الصغرى ومد التمكين .

2-فرعي (يمد أكثر من حركتين) ويكون اما (سببه همز) كالمد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى واما (سببه سكون) كالمد اللازم والعارض للسكون واللين .

قال صاحب التحفة سليمان الجمزوري:

وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْفُوفٌ عَلَى ... سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

التعريف بالمد الطبيعي :

-هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف الا به , ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون نحو :
(قَالُوا يُمُوسَى) ويمد بمقدار حركتين .

ملاحظة :

إذا جاء حرف المد قبل ألف الوصل، فلا ينطق حرف المد ولا ألف الوصل نحو:

(إِذَا اكْتَالُوا)، (هَذَا الَّذِي)، (قَالُوا ابْنُوا)، (فِي الْجَحِيمِ) .

يلحق بالمد الطبيعي :

1-مد البدل : هو كل همز ممدود وهو حالة خاصة من المد الطبيعي وحكمه القصر أي
يمد بمقدار حركتين نحو : (ءَامَنُوا)(وَجَاءُوا) (الخَاطِئِينَ) .

ملاحظة : هناك مد يشبه مد البدل، وهو ما كان حرفُ المد الواقع فيه بعد الهمزة ليس
مبدلاً من همزة، بل هو أصلي نحو: (مَآبٍ)،
(لِيُؤَسِّسُ)، (الْقُرْآنَ)، وحكمه حكم المد الطبيعي من حيث القصر وصلأً، وأما وقفاً،
فيأخذ حكم العارض للسكون.

2-مد العوض : هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف بالفِ تمد بمقدار حركتين
ويلحق بالطبيعي وذلك سواء كانت الألف المدية مرسومة أم لا .
وإليك الأمثلة للألف غير المرسومة: (غُرِّيَّ) يُوقَفُ عَلَيْهَا (غُرِّي)،

﴿ هُدًى ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (هدى) .

وإليك الأمثلة للألف المرسومة: ﴿ زَرَعًا ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (زرعا) ، ﴿ نَهْرًا ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (نهرًا) ، ﴿ نَبِيًّا ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (نبيًا) .
﴿ عَلِيمًا ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (عَلِيمًا) ، ﴿ أَحَدًا ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (أَحَدًا)

ملاحظة : لا يعوض عن تنوين النصب بالف اذا كان على هاء تأنيث بل يحذف التنوين ويوقف على هاء التأنيث بالسكون نحو : ﴿ وَشَجَرَةً ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (وَشَجَرَهُ)
﴿ جَنَّةً ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا (جَنَّهُ) .

3-مد الصلة : هو صلة هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر نحو : ﴿ إِنَّهُ ﴾ ، ﴿ مَالُهُ ﴾ . وتكون الصلة أما بالواو إن كانت الهاء مضمومة وبياء إن كانت مكسورة بشرط أن تقع بين متحركين نحو: ﴿ إِنَّهُ، عَلَى رَجْعَةٍ لَقَادِرٌ ﴾ [الطارق: 8] . وتقسم الى: 1- مد الصلة الصغرى 2- مد الصلة الكبرى .

وما يلحق بالمد الطبيعي هو مد الصلة الصغرى وهو المد الذي ليس بعد الهاء همزة قطع ، نحو : ﴿ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ﴾ (وَبِرَحْمَتِي فَبِذَلِكَ) .

4- مد التمكين : هو أحد صور المد الطبيعي، ويكون حال التقاء واو مدية مع واو متحركة أو حال التقاء ياء مدية مع ياء متحركة، ومثاله قوله -تعالى-: ﴿ لَا يَسْتَوُونَ ﴾ وقوله تعالى:-: ﴿ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ .

فحينئذٍ يجب تمكين حرف المد خوفاً من الإسقاط بحذف المد أو من الإدغام بتشديد الواو.

ومد التمكين خاص فقط بالواو والياء دون الألف وأنَّ كلاً منهما يلتقي بنظيره. صور مد التمكين:

يقع مد التمكين في كثير من آيات القرآن الكريم ويكون مد التمكين ضمن ثلاث صور بيانها ما يأتي:

1- أن تقع الياء المشددة المكسورة وبعدها ياء مدية، ومثاله قوله تعالى:- (الْأُمِّيِّينَ)
2- أن تقع الواو المدية وبعدها واو متحركة، ومثاله قوله تعالى:-
(آمَنُوا وَهَاجَرُوا)

3- أن تقع الياء المدية وبعدها ياء متحركة، ومثاله قوله تعالى:- (فِي يُوسُفَ).
4- أن تقع الواو المدية وقبلها واو مضمومة، ومثاله قوله تعالى:- (دَاوُدَ)
5- أن تقع الياء المدية وقبلها ياء مكسورة، ومثاله قوله تعالى:- (يُحْيِيكُمْ).

